

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَذَّاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ ... للماءِ في النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ  
عَجَبٌ وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ : صَغِيرَةٌ . وَيُقَالُ : كُتِلَ سَكَّاءً تَبْيِضُ وَكُتِلَ شَرْفَاءً  
تَلَدٌ فَالسَّكَّاءُ : التي لا أُذُنَ لَهَا والشَّرْفَاءُ : التي لها أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ  
مَشْقُوقَةً وفي الحَدِيثِ : أَنَّهُ مَرَّ بِجَدِّي أَسَكَّ أَي : مُصْطَلَمِ الأذُنَيْنِ  
مَقْطُوعِيهِمَا . والسُّكَّاكَةُ كَثَامَةٌ : الصَّغِيرُ الأذُنِ هَذَا فِي المُحْكَمِ وفي  
نَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الأذُنَيْنِ وَأَنْشَدَ :  
" يَا رَبِّ بَكَرٌ بِالرُّدَافِي وَاسِحٌ .  
" سُكَّاكَةُ سَفَنْجٍ سَفَانِجٍ قَالَ : والمَعْرُوفُ أَسَكٌّ . والسُّكَّاكَةُ : الهَوَاءُ  
المُلاقِي عِنَانَ السَّمَاءِ وَقِيلَ : هو الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ وَكَذَلِكَ لِلسُّوحِ  
كَالسَّكَاكِ كغُرَابٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَّ وَتُ فِي السَّكَاكِ وفي حَدِيثِ  
الصَّيِّبَةِ المَفْقُودَةِ : قالت : فَحَمَلَنِي على خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّ مَ بِي  
فِي السُّكَاكِ . وَجَمَعُ السَّكَاكَةَ سَكَاكًا كذُؤَابَةٍ وَذَوَائِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِي رَضِيَ ا  
تَعَالَى عَنْهُ : ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَدَقَّ الأَجْوَاءَ وَشَقَّ الأَرْجاءَ وَسَكَاكَةَ  
الهَوَاءِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السُّكَّاكَةُ : المُشْتَبِهَةُ بِرَأْيِهِ الَّذِي يُمَضِي  
رَأْيَهُ وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ وَالجَمْعُ سُكَّاكَاتٌ وَلَا  
يُكَسَّرُ . والسُّكَّاكَةُ بالكسْرِ : حَدِيدَةٌ مَنقُوشَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا يُضْرَبُ عَلَيْهَا  
الدَّرَاهِمُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْرِ سِكَّةِ المُسْلِمِينَ الجَائِزَةِ  
بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ أَرَادَ بِهَا الدَّرْهَمَ والدِّينَارَ المَضْرُوبَيْنِ سَمَّيَ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً ؛ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالحَدِيدَةِ المُعَلَّامَةِ لَهُ .  
والسُّكَّاكَةُ : السَّطْرُ المُصْطَفَى مِنَ الشَّجَرِ والنَّخِيلِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ :  
خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ المَأْبُورَةُ : المُصْلَحَةُ  
المُلقَاةُ مِنَ النَّخْلِ والمَأْمُورَةُ : الكَثِيرَةُ النَّتَاجِ والنَّسْلِ . وَسِكَّةٌ  
الحَرَاثُ : حَدِيدَةٌ الفَدَّانِ وهي التي يُحْرَثُ بِهَا الأَرْضُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : ما  
دَخَلَتِ السُّكَّاكَةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا وفيهِ إِشَارَةٌ إِلَى ما يَلْقَاهُ أَصْحَابُ  
المَزَارِعِ مِنَ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِجَابِهِ عَلَيْهِمُ بِالمُطالِبَاتِ وما يَنالُهُمُ مِنَ  
الذُّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ الأَحْوالِ بَعْدَهُ صَلَّي اللّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الحَدِيثِ الحَدِيثُ الأَخْرُ : العِزُّ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ وَالذُّلُّ فِي أَذْوَابِ

البَقَرِ . وقد ذُكِرَتِ السِّكَّةُ في ثلاثةِ أَحَادِيثَ بثلاثةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .  
ومن المَجَازِ : السِّكَّةُ : الطَّرِيقُ المُسْتَوِي من الأَزِقَّةِ سُمِّيَتْ لِاصْطِفَافِ  
الدُّورِ فيها على التَّشْبِيهِ بالسِّكَّةِ من النَّخْلِ قال الشَّمَّاخُ : .  
حَنَنْتُ على سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوَزْتُهَا . . . حَمَامَةٌ من حَمَامٍ ذاتِ أَطْوَاقِ  
والسِّكَّةُ بالكسْرِ : الدِّينَارُ وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى السَّابِقِ . ويُقالُ :  
ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ سِكَاكًا بالكسْرِ أَي : صَفَّوْا واحِدًا عن نَعْوَابِ ويُقالُ  
بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . ويقالُ : أَخَذَ الأَمْرَ وأَدْرَكَه بِسِكَّتِهِ  
أَي : في حِينِ إِمْكَانِهِ .

وسكَّاءُ كزَبَّاءَ : قال الرَّاغِبِيُّ يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ : .  
فلا رَدَّها رَبِّي إِلى مَرَجٍ رَاهِطٍ . . . ولا أَصْدَحَتْ تَمَشِّي بِسكَّاءَ في وِجْهِ